

الوافي في الوفيات

سليمان بن عبد الله بن الحسن .

بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

كَانَ مَمَّنْ خَرَجَ بِفَخٍّ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ لَمَّا خَرَجَ عَلَايَ الْهَادِي فَقُتِلَ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : إِنَّهُ يُعْرَفُ بِسُلَيْمَانَ الْمَغْرِبِ وَزُعْمُ أَنََّّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِفَخٍّ وَأَنََّّهُ دَخَلَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ يَرُومُ الْأَمْرَ فَاضْطَرَّ هَرَبَ إِلَى أَنْ آجَرَ نَفْسَهُ أَجِيرًا لِمَلَّاحٍ فِي الْبَحْرِ وَعَسِيفًا لَجَمَّالٍ فِي الْبَرِّ وَتَطَلَّاهُ وَلَا بَنِي الْعَبَّاسِ فَدَافَعَتْ عَنْهُ الْبَرْبَرُ فَقَالَ فِيهِمْ مِنَ الْكَامِلِ : .

رُوحِي الْفِدَاءُ لِعُصْبَةٍ غَرَبِيَّةٍ ... أُوْغِرُوا بِبِرِّي وَانْتَمَوْا لِلْبَرْبَرِ .
حَفِظُوا النَّبِيَّ وَشَرُّعَهُ فِي آلِهِ ... بِأَسَاءٍ بِكُلِّ مَشَاطِبٍ أَوْ سَمِّهِرِي .
مَا ضَرَّ هُمْ إِذْ نَابَذَتْنَا هَاشِمٌ ... وَوَفَّتْ لَنَا إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ عُنْصُرِي .
وهو القائل من المنسرح : .

الْحَمْدُ لِلَّهِ جَدُّنَا هُدًى إل ... نَاسٌ بِهِ مِنْ ضَلَالَةٍ وَعَمَى .
وَنَحْنُ أَبْنَاؤُهُ وَعَتَرَتُهُ ... وَلَيْسَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ مِنْ سَلَمَا .
وَالْأَمْرُ إِلَى أَنْ أَتَى تَلَمَّسَانَ وَبِهَا بَنُو أَخِيهِ إِدْرِيسَ وَالْإِمَامَةَ بِهِمَا فِيهِمْ فَأَكْرَمُوهُ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ إِنَّهُمْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِيهِمْ فَأَخْرَجُوهُمْ إِلَى الْغَرْبِ الْأَوْسَطِ . وَكَانَ أَشْهَرَ وَلَدِهِ حَمْزَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ سُوقُ حَمْزَةَ بِالْمَغْرِبِ وَتَوَارَثَ بَنُوهُ الْأَمْرَ هُنَاكَ حَتَّى أَتَاهُمْ جَوْهَرُ الْمُعْزِزِيِّ فَحَمَلَ كُلُّ شَيْءٍ مَشْهُورٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمَعْرِزِ وَخَلَعَهُمْ عَنْ مَلِكِهِمْ وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقَايَا فِي الْجِبَالِ وَالْأَطْرَافِ مَشْهُورُونَ مَكْرُمُونَ عِنْدَ قِبَائِلِ الْبَرْبَرِ . وَهُوَ وَالِدُ مُحَمَّدٍ الدَّخَلِ إِلَى الْمَغْرِبِ . أَبُو أَيُّوبَ الْخَزَاعِي .

سليمان بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو أيوب الخزاعي . من بَيْدُنَ الْإِمَارَةِ وَالتَّقَدُّمِ . قَالَ الطَّبْرِيُّ : وَلِي شَرْطَةَ بَغْدَادَ وَالسَّوَادَ مِنْ قَبْلِ الْمَعْتَزِ فِي سَادِسِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا رَوَى عَنْهُ الْمُبَرِّدُ وَأَبُو مَالِكٍ الضَّرِيرُ وَغَيْرُهُمَا وَتُوفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَمِنْ شَعْرِهِ مَا كَتَبَهُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَكَانَ عَلِيًّا مِنَ الطَّوِيلِ : .
بِإِخْوَانِكَ الْأَدْنِيِّينَ لَابِكْ كَانَ مَا ... شَكُوتَ إِلَيَّ الْيَوْمَ أَلَمِ الْوَجْدِ .
لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ بِقَدَرٍ احْتِمَالِهِ ... فَإِنْ عَجَزُوا عَنْهُ تَحَمَّلْ لَاتُهُ وَجَدِي .

وَرَوَى لَهُ الْأَخْفَشُ عَلِيٌّ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنَ الْمَنْسَرَحِ : .

حَتَّى إِذَا مَا أَتَتْ لِمَجْلِسِهَا ... وَصَارَ فِيهِ مِنْ حُسْنِهَا وَثَنٌ .
غَنَّتْ فَلَمْ تَدِيقَ فِي جَارِحَةٍ ... إِلَّا تَمَنَّيْتُهَا أَنَّهُ لَا أُذُنٌ .
قلت : شعر جيد .

متولي سجلماسة .

سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن بن عليّ أبو ربيع القيسي . متولي سجلماسة وأعمالها لابن عمّه السلطان يعقوب بن يوسف . كَانَ شَيْخاً بَهِيًا المنظر حسن المخبر فصيح العبارة باللغتين كَانَ يَمْلِي عِلَى كَاتِبِهِ الرِّسَالِ الصَّنْعَةَ بِغَيْرِ تَوَقُّفٍ وَيَخْتَرَعُ بِلَا تَكَلُّفٍ . وكذلك فِي اللُّغَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ وَلَهُ شِعْرٌ يَرُوقُ قَالَهُ فِي ابْنِ عَمِّهِ . وتوفي سنة عشر وست مائة .
الباردي .

سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم الشيخ الإمام الفاضل صدر الدين الباردي بالبهاء الموحدة وبعد الألف راء ودال مهملة المالكي الأشعري .
مدّرس المدرسة الشرابيشية بدمشق . مولده سنة ثلاث وسبعين وست مائة ووفاته يوم الأحد حامس جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبع مائة C تعالى .
الداراني الزاهد .

سليمان بن عبد الرحمن أبي سليمان الداراني الزاهد ابن الزاهد . قال السلمي : هو من جَلَّةِ مشائخهم كَانَ لَهُ شَأْنٌ عَالٍ فِي عُلُومِ الْقَوْمِ لَقِيَهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي وَحَكَى عَنْهُ قَالَ الْخَطِيبُ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا . روى عنه ابن أبي الخواري حكايات قال أحمد : قال أبو سليمان : فِي هَذَا الْقُرْآنِ حَانَاتٌ إِذَا مَرَّ بِهَا الْمُرِيدُونَ نَزَلُوا فِيهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابنه سليمان فقال : إِذَا تَكَامَلَتْ مَعْرِفَتُهُ صَارَ الْقُرْآنُ كَلَامَهُ لَهُ حَانَاتٌ قُلْتُ : أَيُّ وَقْتٍ تَتَكَامَلُ مَعْرِفَتُهُ ؟ قَالَ : إِذَا عَرَفَ مَقْدَارَ مَنْ خَاطَبَهُ بِهِ . وقال : أَحْسَبُ أَنَّ عَمَلًا لَا يَوْجَدُ لَهُ لَذَّةٌ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَهُ ثَوَابٌ فِي الْآخِرَةِ . قال أحمد : مات أبو سليمان سنة خمس ومائتين وعاش ابنه سليمان بعده سنتين وشهرا . وَفِي رِوَايَةٍ : سنة خمس وثلاثين ومائتين وعاش ابن سليمان بعد سنتين وشهرا .

ابن بنت شرحبيل